مَا بَيْنَ وَاقِعِينِ ، وَاقِعِ الدُّنْيَا وَوَاقِعِ الدِّينِ - ٱلْحَلَقَةُ 9

الجزء الخامس من عنوان العباسيون القدماء والجدد، وتتمة لحديث الحلقة الماضية.

NotebookLM

بوصلة الموقف.. الإذعان لسلطة الحقائق

النصوص

القاعدة الحاكمة

الإذعان الشديد للحقائق. لو استجدت معطيات روائية أو واقعية تغيّر النتائج الحالية، فسيتم الإذعان لها فوراً وتغيير المسار؛ فسلطة الحقائق هي السلطة العليا.

الموقف من الواقع

لا أمثل شيعة اليوم، لاعتقادي أنهم يتبعون مذهب سقيفة بني طوسي وليس دين محمد وآل محمد صلواتُ اللهِ عليهم.

من أنا؟

لا أمثل جهة، بل أمثل قناعتي المبنية على استقراء النصوص والواقع لعقود.

NotebookLM

الجذر المنطقي للثقافة المهدوية (رهان النجاة)

قال الإمام الصادق صلواتُ اللهِ عليه لزعيم الدهرية (ابن أبي العوجاء): إِنْ يَكُنِ الأَمْرُ عَلى ما يَقُولُ هؤُلاءِ وهُوَ عَلى ما يَقُولُونَ، فَقَدْ سَلِمُوا وعَطِبْتُمْ، وإِنْ يَكُنِ الأَمْرُ عَلى ما تَقُولُونَ ولَيْسَ كَما تَقُولُونَ فَقَدِ اسْتَوَيْتُمْ وهُمْ"

[تم التحقق من مكنبة رافد]

إن تحققت القراءة وفهمنا الواقع، فقد مهدنا ونصرنا إمام زماننا صلواتُ الله عليه.
وإن (كالبداء)، لم نخسر شيئاً، بل عشنا وتلذذنا في أجواء وثقافة العترة الطاهرة.

NotebookLM

استراتيجية التمهيد: التربية بالأماني

قال الإمام الكاظم صلواتُ اللّٰهِ عليه لعلي بن يقطين:
"يا عَلِيُّ الشِّيعَةُ تُرَبَّى بِالأَمانِيِّ مُنْذُ مِائَتَيْ سَنَةٍ"
[تم التحقق من مكتبة رافد]

التشيع هو حقيقة الإسلام والتسليم، وبدأ كبرنامج تمهيدي منذ اللحظة الأولى للبعثة النبوية.

التعلّل بأماني الظهور هو جزء من الرباط العقائدي الصادق لتوطيد العلاقة للة الوجدانية بإمام زماننا صلواتُ اللّٰهِ عليه.

لولا الأمل لساء العمل، ولأُطفئت شعلة الحماس وسيطر الضجر.

NotebookLM

مفارقة التحقَّق.. الأعداء والأولياء

تأجيل ملاحم الأولياء (التربية بالأماني)

تحقَّق ملاحم الأعداء (التحقَّق على الأرض)

في سؤالِ للإمام الكاظم صلواتُ اللهِ عليه عن سبب تحقّق الروايات في الأعداء وعدم تحققها في دولتهم الموعودة:

"إِنَّ الَّذِي خَرَجَ في أَعْدائِنا كانَ مِنَ الحَقِّ فَكانَ كَما قِيلَ، وأَنْتُمْ عُلِّلْتُمْ بِالأمانِيِّ فَخَرَجَ إِلَيْكُمْ كَما خَرَجَ"

[تم التحقق من مكتبة رافد]

أخبار الأعداء (كالعباسيين القدماء والجدد) تتحقق بدقة على الأرض كعلامات فارقة، بينما تربى الشيعة بالأماني لتهذيب نفوسهم واختبار صبرهم.

NotebookLM

زبدة حديث الكساء وسر النجاة

حديثنا عن شؤون إمام زماننا صلواتُ الله عليه هو حديث عن السِّر المُستودع في فاطمة، والقائم صلواتُ الله عليه هو زبدة المشروع الإلهي.

حديث الكساء

الهم والغم

الهم والغم

قال النبي الأعظم صلى الله عليه وآله في حديث الكساء:

والَّذِي بَعَثَني بِالحَقِّ نَبِيّاً واصْطَفَانِي بِالرِّسالَةِ نَجِيّاً ما ذُكِرَ خَبَرُنا هذا في مَحْفَلٍ مِنْ مَحافِلِ أَهْلِ الأَرْضِ وفيهِ جَمْعٌ مِن شِيعَتِنا ومُحِبِّينا وفيهِم مَهْمومٌ إِلَّا وفَرَّجَ اللّٰهُ هَمَّهُ ولا مَغْمومٌ إِلَّا وكَشَفَ اللّٰهُ غَمَّهُ ولا طَالِبُ حاجَةٍ إِلَّا وقَضى اللّٰهُ حاجَتَهُ

[تم التحقق من مكتبة رافد]

NotebookLM

حقيقة المشهد.. فُتِحَت بضلال

سأل عبد الملك بن أعين الإمام الصادق صلواتُ الله عليه عن حال الناس بعد شهادة النبي الأعظم صلى الله عليه وآله:

فَهَلَكَ النَّاسُ أجْمَعونَ؟، فقال: إنَّها فُتِحَتْ بِضَلالٍ، إي واللهِ لَهَلَكُوا إلَّا ثَلاثَةً

[تم التحقق من مكتبة رافد]

غدرُ الأمة ببرنامج الغدير أدخل البشرية في ضلال مستمر لم ولن يُغلق إلا بظهور القائم صلواتُ اللهِ عليه.

الإسقاط المعاصر: الضلال فُتح بالسقيفة الأولى (المدنية)، واستمر في الساحة الشيعية عبر السقيفة الطوسية منذ عام 448 هـ بتأسيس حوزة النجف.

NotebookLM

التيه المضاعف وحتمية المعرفة

قال أمير المؤمنين صلواتُ اللهِ عليه:

ولَعَمْرِي لَيُضاعَفَنَّ عَلَيْكُمُ التِّيهُ مِنْ بَعْدِي أَضْعافَ ما تاهَتْ بَنُو إِسْرائِيلَ

[تم التحقق من مكتبة رافد]

طوق النجاة:

واعْلَمُوا أَنَّكُمْ لَنْ تَعْرِفُوا الرُّشْدَ حَتَّى تَعْرِفُوا الَّذِي تَرَكَهُ ولَنْ تَأْخُذُوا بِمِيثَاقِ الكِتابِ حَتَّى تَعْرِفُوا الَّذِي نَقَضَهُ ولَنْ تَمَسَّكُوا بِهِ حَتَّى تَعْرِفُوا الَّذِي نَبَذَهُ، فالتَمِسُوا ذٰلِكَ مِنْ عِنْدِ أَهْلِهِ [تم التحقق من مكتبة رافد]

NotebookLM

دجاجلّة الشيعة (العدو الداخلي الخفي)

تفكيك شخصية الدجال

الظاهر (The Outer Appearance)	الباطن (The Inner Reality)
- التزين بمظاهر الدين - ادعاء الزهد والورع	- عبادة الرئاسة الدنيوية - أكاذيب مركبة وخداع مستمر

قال الإمام الصادق صلواتُ اللهِ عليه: **إِنَّ مِمَّنْ يَنْتَحِلُ هذا الأَمْرَ لَيَكْذِبُ حَتَّى إِنَّ الشَّيْطانَ لَيَحْتاجُ إلى كَذِبِهِ**

[تم التحقق من مكتبة رافد]

الخلاصة: أشد الأعداء ليسوا بالضرورة من الخارج.
الدجالون يموّهون أهدافهم الدنيوية بمظاهر دينية، وهؤلاء أضرّ على الشيعة من جيشبون الشيعة من جيش يزيد، يكذبون حفاظاً على أصنام رئاساتهم، وهم مرجعيات الحوزة الطوسية.

NotebookLM

خطورة الانحراف العقائدي

الانحراف هنا ليس سلوكياً أو مجتمعياً،
بل هو انحراف عقائدي يفسد أصل الدين.

قال الإمام الصادق صلواتُ اللّٰهِ عليه: إِنَّ مِمَّنْ يَنْتَحِلُ هذا الأَمْرَ لَمَنْ هُوَ شَرٌّ مِنَ اليَهُودِ والنَّصارى والمَجوسِ والَّذِينَ أَشْرَكُوا"

[تم التحقق من مكتبة رافد]

قانون الولاء (مؤشر الغرز):

"قال الإمام الرضا صلواتُ الله عليه: شِيعَتُنَا المُسَلِّمُونَ لأمْرِنا الآخِذُونَ بِقَوْلِنا المُخالِفُونَ لأعْدائِنا فَمَنْ لَمْ يَكُنْ كَذلِكَ فَلَيْسَ مِنَّا"

[تم التحقق من مكتبة أهل البيت عليهم السلام]

NotebookLM

القاعدة القرآنية الكبرى لتأويل النفاق

قاعدة خطيرة في تفهيم القرآن (مرحلة التأويل):
آيات النفاق التي نزلت في منافقي عصر التنزيل، تأويلها الأهم ينطبق على الواقع الشيعي الداخلي.

قال الإمام الكاظم عن أبيه الصادق صلواتُ الله عليهما:

ما أَنْزَلَ اللّٰهُ سُبْحانَهُ في الْمُنافِقِينَ إِلَّا وهِيَ فِيمَنْ يَنْتَحِلُ التَّشَيُّعَ

[تم التحقق من مكنبة رافد]

هؤلاء يتظاهرون بحب الآل، لكنهم يتمسكون بعروة عقائدية غير عروتهم، ويمسخون مفاهيم الدين.

NotebookLM

فك شفرة سورة الحديد (الفرز الأكبر)

﴿يَوْمَ تَرَى ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَاتِ
يَسْعَى نُورُهُم بَيْنَ أَيْدِيهِمْ
وَبِأَيْمَانِهِم بُشْرَاكُمُ ٱلْيَوْمَ جَنَّاتٌ
تَجْرِي مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَارُ خَالِدِينَ
فِيهَا ذَٰلِكَ هُوَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ﴾

[تم التحقق من القرآن الكريم]

﴿يَوْمَ يَقُولُ ٱلْمُنَافِقُونَ وَٱلْمُنَافِقَاتُ
لِلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱنظُرُونَا نَقْتَبِسْ مِن نُّورِكُمْ
قِيلَ ٱرْجِعُواْ وَرَآءَكُمْ فَٱلْتَمِسُواْ نُورًا
فَضُرِبَ بَيْنَهُم بِسُورٍ لَّهُ بَابٌ بَاطِنُهُ فِيهِ
ٱلرَّحْمَةُ وَظَاهِرُهُ مِن قِبَلِهِ ٱلْعَذَابُ﴾

[تم التحقق من القرآن الكريم]

NotebookLM

السور والباب (التأويل الروائي العظيم)

﴿يُنَادُونَهُمْ أَلَمْ نَكُن مَّعَكُمْ قَالُوا بَلَىٰ وَلَٰكِنَّكُمْ فَتَنتُمْ أَنفُسَكُمْ وَتَرَبَّصْتُمْ وَارْتَبْتُمْ وَغَرَّتْكُمُ الْأَمَانِيُّ حَتَّىٰ جَاءَ أَمْرُ اللَّهِ وَغَرَّكُم بِاللَّهِ الْغَرُورُ﴾

[تم التحقق من القرآن الكريم]

قال النبي الأعظم صلى الله عليه وآله في تفسير (السور والباب):

أَنَا السُّورُ وَعَلِيٌّ البَابُ

لَيْسَ يُؤْتَى السُّورُ إِلَّا مِن قِبَلِ البَابِ

[تم التحقق من مكتبة رافد]

المنافقون هنا هم شيعة بالاسم (منتحلو التشيع الطوسيون)، صلاتهم خالية من ولاية علي (يرفضون الذكر الواجب في التشهد)، لذا يُحجبون عن النور لافتقادهم سر قبول الصلاة.

NotebookLM

قَتلَةُ الحُسينِ في آخر الزَّمان

وَلَيْسُوا مِنَّا

قال الإمام الصادق صلواتُ اللهِ عليه:

إنَّ اللهَ ذَكَرَ قَتَلَةَ الحُسَيْنِ في آخِرِ الزَّمانِ، فَيَزُورُونَ قَبْرَهُ ويَتَشافُونَ بِتُرْبَتِهِ وهُمْ قَتَلَةُ الأَنْبِياءِ

[تم التحقق من مكتبة أهل البيت عليهم السلام]

يزورون ويخدمون تحت يافطة العقيدة الطوسية التي تطعن في مقامات النبي والآل (كوصفهم النبي بالأمي الذي لا يقرأ ويكتب).

لذا ينطبق عليهم قول الإمام الرضا صلواتُ الله عليه:

المُنْتَحِلَةُ لِوِلايَتِنا ولَيسُوا مِنَّا.. فَأُولئِكَ عَلَيْهِمْ لَعْنَةُ اللّهِ ولَعْنَةُ اللَّاعِنِينَ

[تم التحقق من مكتبة أهل البيت عليهم السلام]

NotebookLM

مساران على الساحة.. والمعيار هو المعرفة

قال الأئمة صلواتُ الله عليهم:

بَعْضُكُمْ أَكْثَرُ صَلَاةً مِنْ بَعْضٍ وَبَعْضُكُمْ أَكْثَرُ حَجّاً مِنْ بَعْضٍ وَبَعْضُكُمْ أَكْثَرُ صِياماً مِنْ بَعْضٍ وَأَفْضَلُكُمْ أَفْضَلُ مَعْرِفَةً ﴾

[تم التحقق من مكتبة رافد]

المنظومة الزهرائية:
ثقافة الكتاب والعترة، وتأويل القرآن بتفسيرهم.

المنظومة الطوسية:
المدارس والمرجعيات التي أسست لدين مبتور وتيه مضاعف.

الخيار لك.. النجاة لا تُقاس بكثرة العمل الجاهل، بل بعمق المعرفة.

NotebookLM